

تفسير القرطبي {سورة فاطر} 3{{866}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم شرابه ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر - 00:00:00
ذلكم الله ربكم له الملك ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ولو سمعوا
ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم - 00:01:49
ولا ينبئك مثل خبير يا ايها الناس انتم الفقراء يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله هو الغني والله هو الغني الحميد ان يشأ يذهبكم
ويأتي بخلق وما ذلك على الله بعزيز - 00:03:00
ولا تزر وازرة وزر اخرى الى حملها لا يحمل منه شيء لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربة انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب الذين
يخشون ربهم بالغيب ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه - 00:04:01
ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت
للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعمة العظيمة - 00:05:04
والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات
نعمه وقدرته المستلزمة لطاعته والابتعاد عن نواهيه - 00:05:39
وما يستوي البحرين يستوي يتساويان البحرين تنثية هذا عذب فرات سائغ شراب صحراء هذا المشار اليه عذب حلو ما في ملوحة
ولا في كدر سهل شرابه اذا اراد الانسان ان يشرب - 00:06:03
يعني يبلعه بدون تعب لما فيه من جمال الماء وحسن ما في ملوحة ولا فيه مكدر وهذا والثاني ملح مر وجاد ملح الملح الذي طبيعة
الملح والذي تضع فيه الملح تقول مالح - 00:06:34
لكن هذا ملح من طبعه مر شديد الملوحة وهما يكونان في مصب واحد والله جعل بينهما حاجز وجعل بينهما برزخا يعني من قدرة
الله اذا من هذه قدرته يقع فلا يعصى. يشكر فلا يكفر - 00:06:58
يذكر فلا ينسى اذا لا يستوي البحرين البحر الماء الكثير الفرات بحر والنيل بحر دجلة وهذا ملح هو البحار اللي مصطلح عليها البحار
سواء كانت محيطات او بحار ومن كل - 00:07:28
تنويل عوض من الحلو والمالح على اصح الاقوال ومن كل تأكلون لحما طريا السمك لحم طري ما يحتاج الى ان يذبح ولذلك احل من
السمك ولذلك اوصي من يسافر لبلاد غير مسلمة فعليه بالسمك - 00:08:01
الذي يذهب لبلد غير مسلم اذا اكل اللحم احتمال يكون موقود يكون ما لكن السمك يكتبوا عليه مذكى على الطريق الاسلامية وهذا
يدل على ان تذكيتهم فيها مشكل اذا كانوا يعلموا العلب السمك ويقولوا مذبوح على الطريق الاسلامية يدل على ان هذا فيه كاد
المريب ان يقول خذوني - 00:08:32
ومن كل من الحلو والمالح تأكلون يأكلون لحما طريا جديد وتستخرجون حلية لؤلؤ والمرجان تلبسونها يتزين بها توضع في الخواتم
وفي الحلبي للنساء وهذا نعم على خلق الله وتري الفلك - 00:08:59

هناك قال هنا قال فيه فيه مواقف المهر هو قطع الماء لتبتغوا من فضله بالتجارة وبقضاء الحاجات ولعلكم تشكرون نعم الله عليكم
اتعلمون ان الذي يعطي هذا لا يعبد غيره - [00:09:30](#)

لا تخالف اوامره النتيجة الطاعة ثم بين النعم التي كثير منا لا ينتبه لها يولد الليل في النهار ويولد النهار في الليل يعني يدخل ساعات
من النهار في الليل في الشتاء - [00:09:54](#)

ويدخل ساعات من الليل بالنهار في الصيف وهذا فيه من المنافع ما لا يعلمه الا الله لذلك جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد لم يذكر
بعض الناس عمله في الليل - [00:10:21](#)

يعوض في النهار بعض الناس عمله في النهار يعوض في الليل بعض الناس يكسل في النهار وينشط في الليل يعوض في الليل. بعض
النهار الناس يكسل في الليل ينشط في النهار - [00:10:46](#)

ذلك من اكبر النعم تبدل الليل والنهار لانه اذا كان النهار الف ساعة كيف الناس تأمل من النهار؟ واذا كان الليل الف ساعة كيف الناس
تمل؟ لكن بعد ساعات يتغير الوقت ويأتي الليل - [00:11:00](#)

وبعد ساعات يأتي النهار فتتحرك فتبقى الانسان متجدد لان الحياة اذا كانت رتيبة يكون الانسان دائما يتعب. ولذلك الانسان الذي لا
عمل له تجده دائما حزنان ذلك المسلم دائما وقته مليان. مبسوط ما يحزن. فرح - [00:11:22](#)

اذا جاء الليل يصلي ويذكر الله وينام واذا جاء النهار يشتغل ويصل الرحم ويتحرك وينتج. فوقت كل جاني الخير اما الانسان الذي لا
يشتغل جالس كيف يكون حاله؟ يكون اصعب شيء عليك كيف يقضي الوقت - [00:11:46](#)

ويأخذ الاوراق ويقضي الوقت او يأخذ الغيبة ويقضي الوقت واهم شيء عندنا الوقت من ضيعه فيما لا ينفع ولذلك العقل لا يضيع
وقته وقتك ثمين اقرأ القرآن استغفر صل رحم ازرع بع اشتري - [00:12:07](#)

مريض انصح درس ما تخلي وقتك يضيع اهم شيء الوقت فمن السفه ان العاقل يضيع وقته لا يوجد شيء اهم من الوقت لذلك جعل
لنا الليل والنهار وطول الليل في وقت وطول النهار في وقت وادخل هذا في هذا - [00:12:29](#)

لتظهر نعمه وقدرته فيخاف فيطاع ولا يعصى النتيجة الاستقامة الشكر النتيجة الخوف النتيجة بيان نعم الله ولذلك اذا عرف
العبد نعم الله عليه شكره وخافت الان لو احد اكرمك - [00:12:54](#)

ان رأيت تزيده ان تسدي له المعروف انسان عالج كمريض او وجدك في خلاء وساعدك عندك العرب متعطلة فوقف معك دائما تتمنى ان
تجده لتكافئه له. فكيف كل ما عندك منه - [00:13:19](#)

بصرك من عنده سمعك من عنده نطقك من عنده. صحتك من عنده. حياتك من عنده الدفع من عنده جلب الخير من عنده اليس من
العيب ان لا نشكر ربنا وبعدين طالبنا باشيء نستطيعها - [00:13:42](#)

وبعدين اذا كنا لا نستطيع نسامح ما يقول واحد انا عاجز اذا عجزت مسامح ما اكرمه من رب وما احلمه وما اعظمه يولد الليل في
النهار ويولد النهار في الليل - [00:14:00](#)

وهياً لكم الشمس والقمر الشمس هذه تسطع تمد الكون بهذا النور شعاع وبهذا الدفء وهذا القمر الذي اذا كان ظلام طلع بعدين كل
واحد يجري ما في واحد يصطدم في الآخر - [00:14:25](#)

كل يجري الى اجل مسمى كل يجري لاجل هناك قال الى وهنا لاجل وحاول الزمخشري يفرق ولكن ما قبلها له العلماء الى تتعاقبان
وهو قال ان هنا يختلف عن هنا - [00:14:48](#)

لكن ما قبلها له العلماء باجل المسمى المحددة ذلكم الله رب ذلكم الذي يدخل الليل في النهار ويدخل النهار في الليل. وسخر الشمس
والقمر ربكم خالقكم ومدبروا شؤونكم ورازقكم ودافع عنكم وكالكم - [00:15:09](#)

لا معبود بحق الا هو. ذلكم الله ربكم لا اله الا هو ذلكم الله ربكم له الملك الذي يفعل هذا ربكم لا رب لكم سواه له الملك المطلق لانه الان
فرعون قال انا احيي واميت - [00:15:37](#)

ونمرود وفرعون قال ما علمت لكم من اله غيري وجارين قال انا بحثت بالسفينة ما وجدت ربكم الذي تبحثون عنه لكن احترقت به

سفينته وسيعلم ان فيه رب من يستطيع ان يقول اليوم لا يأتي النهار. لازم نترك الليل يومين. - [00:16:02](#)
من يستطيع يزيد يقول لهم اليوم سزايد لكم النهار ساعة اذا ما ما يقدر الا الله وذلك من يريد ان يقول عنده قوة يغير شيء في الكون
يقول اليوم الظهر سامسك الشمس - [00:16:40](#)

تقف ساعة تعالوا شوفوا قدرة ما يقدر احد الغروب نصف ساعة دقيقة ما يكذب ذلكم الله ربكم له الملك المطلق لكن يوم القيامة ما
في احد يمكن يقول انا ملك - [00:17:00](#)

في الدنيا الله جعل فيه غيب وجعل فيه امور وقدر الامور يمكن واحد كافر يقول انا انا لكن يوم القيامة ولا احد مالك يومي يوم
الدين كل الناس تلعن وتخاف - [00:17:27](#)

لمن لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ذلكم الله ربكم. الرب هو السيد والمالك والمدير والخالق يربيكم يغذيكم يدفع عنكم له الملك
المطلق الكامل. اما ملك اهل الدنيا ملك حقير زائل. الله يعطيه اياهم - [00:17:45](#)

من تملك من اهل الدنيا وملكه زائل وناقص وحقير ولا ملكه يمكن ان يجعله يستغني لحظة عن الله ولذلك لما قال احد العباسيين
لاحد العلماء عطني قال لو كنت عطشا - [00:18:17](#)

واردت ان تهلك بالعطش وجاءك واحد واسقاك ما لا ما تعطيه. قال اعطيه نصف مالي ملكي قال له لو حبست فيك البول وما تستطع
ان تبول وجاعك شخص وفك عنك البول قال ماذا تعطيه؟ قال اعطيه نصف مالي ملكي - [00:18:42](#)

قال له ملك يباع بي بشرية مما قال لو هذا زائن. ما يضيع على الوقت الاخرة ويضيع عليه ارباح هائلة. قال له هذا ما يضيع عليك
وقت هذا خطر قال له يضيع عليك - [00:19:06](#)

كذلك الذي يغتر بالدنيا مغرور الحياة الحقيقية الابدية الدائمة التي فيها العز والرفعة الاخرة. وان الدار الاخرة ما هي الحيوان لهي
الحياة الابدية الباقية اعمق متاع الدنيا اذا الذي يغتر بالدنيا والله مغرور - [00:19:24](#)

مغرور من يغتر بالدنيا مغرور مغرور وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ولذلك هي هي متاع فينبغي ان تكون جسرا لنا لنعبر بها على
على النجاة على الفوز على الاخرة - [00:19:49](#)

اما تضيع الانسان ويتعلق بها ويرى انها باقية والله يخسر نرجو الله السلامة والعافية الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه الله
يرد الليل في النهار ويردي النهار في الليل. ويسخر الشمس والقمر وله الملك المطلق. والذين تدعون من دونه من الاصنام والاولثان

والانناد - [00:20:12](#)
والشفعاء والاولياء ما يملكون من قسمين القطميري القشرة البيضاء التي تكون على النواة كيف الانسان يسأل غير الله وغير الله عاجز

وغير الله لا يملك وغير الله يحتاج اذا نحن في حاجة ماسة - [00:20:39](#)
الى برامج جادة لانقاذ البشرية المسلمون من عنده علم من عنده عقل من عنده مال من عنده سلطة لابد ان يتعاون هؤلاء ويعمل

برامج جادة لانقاذ البشرية من الكفر والضلال - [00:21:06](#)
امانة في اعناق اهل الخير والفضل ان يتعاونوا لانقاذ العالم من الضلال ومن الكفر لان هذا الدين دين فيه السعادة فيه الرفعة. فيه

الخير فيه الناس فيه الوحدة فيه الاطمئنان - [00:21:27](#)
في حقوق الانسان وحقوق الحيوان وفيه كل حق في امن في عدالة في رخاء في سمو ذي كل خير حري بنا ان نبلغ هذا الدين للعالم

وان لا نترك شرائح - [00:21:43](#)
اخطأت ان تشوه ديننا وتجعله لا يقبل في العالم من الخطأ ان نسكت عن من يريد ان يشوه الدين لاقوال كاذبة او افعال خاطئة لابد ان

يكون بين العقلاء تعاون - [00:22:02](#)
على انقاذ البشرية وعلى فهم العالم للاسلام العالم لو فهمها لو فهمها الاسلام فهمها صحيحا لدخلوا في دين الله افواجا لانه يأتي بالعز

يأتي بالرفعة. يأتي بالطمأنينة. يقوي الاقتصاد. يأتي بالصحة. يأتي بالالفه - [00:22:22](#)
كل شيء يأتي به الدين لكن المسلمين دائمون وكثير منهم يسبب النفرة من الاسلام باعماله الخاطئة وبالاخص الشرايح التي تسكن من

المسلمين في بلاد غير المسلمين هذه الشرايح كثير منها يعمل امورا لا يقرها الاسلام - [00:22:42](#)

من اخطاء ومن تعديت فيرى غير المسلمين ان هذا هو الاسلام فينفرون من الاسلام بسبب اخطاء الجاليات المسلمة التي تعيش بين ظهرانيه ولذلك هذه البرامج من اهم ما تعتني به الجاليات المسلمة في بلاد الكفار - [00:23:13](#)

خطورة الظلم خطورة اللحاد خطورة اظهار المسلم في غير بلاد المسلمين باعمال خاطئة لا يقرها الاسلام ويظنون ان الاسلام يقر هذا الامر فينفرون من الاسلام بسبب اعمال الشرايح المسلمة التي تعيش في بلادهم - [00:23:35](#)

حتى قال تعالى ربنا لا تجعلنا ذكرا للذين كفروا ثم انه لابد من تراجم لمعاني القرآن بجميع اللغات حتى يفهم الناس الاسلام اغلب الناس الان لو تسأله ما سبب اسلامك؟ يقول القرآن - [00:23:56](#)

احدهم قال سبب اسلامي قول الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فعلمت ان هذا الكلام خارج عن البشر اذا يقول تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من اذا لا يجوز ان يدعى - [00:24:22](#)

غير الله وهو لا يملك شيئا ان تدعوهم هؤلاء الاصنام وهذه المعبودات لا لا يسمع دعائكم ولو فرضنا جدلا انهم سمعوكم لا ينفعوكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ويتبرأون منكم. ويقول لا علاقة لنا بهم - [00:24:48](#)

ولا ينبئك مثل خبير وهو الله جل وعلا فحذاري حذاري من صرف حقوق الله للمخلوقين والتمادي في عصيان الله فان ذلك عين الخطأ وعين الهلاك فان هؤلاء الذين يخطنون ويدعون غير الله يوم القيامة لا ينفعهم ولا يسمعهم ولو فرضنا انهم سمعهم لا يستطيعون - [00:25:15](#)

ان يعملوا لهم شيء ولا ينبئك مثل خبير يخبرك بذلك الله الذي قوله الحق ومن اصدق من الله قليلا ابعد هذا يذهب المسلم ويأتي للقبر ويقول له الله الله اتيناكم قاصدون - [00:25:43](#)

ومثلكم يقصد مثل يقصد هو ميت يحتاج الى دعوة اذا مات ابن ادم انقطع عمله هو يحتاج الى ان تدعو له كيف واحد يذهب الى الاموات ويسألهم وهم في حاجة الى من يدعو لهم - [00:26:06](#)

والاولياء حقيقة هم الذين امنوا واتقوا الله. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون هذا هو الولي اما الولي واحد يكون لا يصلي ويقال له ولي - [00:26:27](#)

كيف واحد لا يصلي كون ولي واحد يظلم الناس يقال له ولي. واحد يتظاهر بالفسوق يقال له ولي ان يكون تقيا في ظاهره اما الذي يتظاهر بالفسوق ليس وليا ابدا - [00:26:45](#)

الذي يتظاهر بالفسوق يسمى فاسق لذلك لا بد ان نفهم هذا الدين وان نميز بين الصالح والطالح وبين الحلال والحرام وبين الرب والمربوب بين الخالق والمخلوق ونضع الامور في نصابها - [00:27:05](#)

بعض الناس لا يفرح حتى يصرف حقوق الله لغير الله يا اخي لا تصرف حقوق الله لغير الله علم الغيب من خصائص الربوبية الطواف من خصائص الربوبية لا يطاف الا لله - [00:27:27](#)

ولا يطاف الا بالكعبة والطواف للكعبة عبادة لله وتقبييل الكعبة عبادة لله ومسح الركن اليماني الاول عبادة لله قال خذوا عني مناسككم وعمر قال والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله - [00:27:45](#)

ما قبلتك المسلمون يأتوا لهذا الحجر ويطوف بهذا المحب امتثال لامر الله يريدون ربه ان يغفر ذنوبهم لانه هذا ابتلاء بعض الناس يقول لك طيب هذا ما هو حجر هذا حجر لكن مأمور بالطواف به وليطوفوا - [00:28:13](#)

بالبيت العتيق لكن واحد يروح يعمل هو كعبة ثانية ويطوف بها هذا ردة هذا. هذا لعب بشرع الله الذي يروح يعمل له كعبة ويقول هذا انطوه بها هذا التلاعب بدين الله. مثل واحد يقول انا كمان اعمل الفجر نزيد - [00:28:32](#)

صلاة سادسة العبادة من الله واحد يقول صلاة سادسة يعملها خمسة او ثلاث ركعات او ستة هذا تلاعب بشرع الله. هذا لا يجوز. كذلك لا يطاف الا بما شرع الله الطواف به - [00:28:52](#)

لأ السؤال من خصائص الربوبية اذا سألته وقال ربكم اما الذي يسأل القبور ويقول لهم اعطوني اريد منكم هذا مشكل هذا هذا لا يجوز

إذا سألت فاسأل الله وقال ربكم ادعوني استجب لكم. امن يجيب المضطر اذا دعاه - [00:29:09](#)

وتجد شرايح من المسلمين عندهم اخطاء لابد من برامج جادة مع هؤلاء هؤلاء كثير منهم يريد الخير لكن اخطأ وسبق فيه الخطأ
والانسان اذا ربي على الخطأ يرى الصواب خطأه - [00:29:34](#)

اذا ولا ينبئك مثل خبير ثم قال يا ايها الناس يا مسلمون يا كفار يا منافقون انتم الفقراء الى الله جسم اولاد مال صحة عافية كل
هذا من يعطيه الله - [00:29:53](#)

كل العالم محتاج الى الله كل مخلوق يحتاج الى الله انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الغنى المطلق الحميد بصفاته العلم والقدرة
والارادة والسمع والبصر المحمود من اوليائه كما قال وان تتولوا - [00:30:32](#)

يستبدل قوما غيركم مما لا يكونوا امثالكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله يا عزيز بالصعب سهل عليه هنا خاف الناس وكل
واحد خاف لما سمعوا هذا طب انا طب انا الطيبين - [00:31:04](#)

انا عباده الصالحين. فقال جل وعلا ولا تزر وازرة وزرة اخرى هو كريم وقادر ولكن الذي يعمل الطيب الله يعطيه الطيب والذي يعبد
ربه الله يشكر له ويبارك له في عمره وماله وولده - [00:31:26](#)

ولا يضيع اجرا من احسن عملا لما خافوه ولا تزر وازرة وزر اخرى ولذلك عائشة ما فهمت حبيب ان الميت ليعذب ببكاء اهله الحديث
هذا ما فهمه قال العلماء حين يكون اوصاهم - [00:31:46](#)

ويقول علم انهم سيكون ولم ولم ينهاه ويكون ذلك من فعله نعم ولا تزر وازرة وزر اخرى كل امرئ بما كسب رايه لا يعذب احد بجريرة
احد ابدا وان تدعو مثقلة نفس - [00:32:13](#)

مثقلة بالذنوب وان تدعو مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء واراد ان يساعد اخوها او ابوها او قريبها لا يحمل منه شيء ولو كان اخ او
اب اذا لابد من التزود من الان - [00:32:36](#)

ما في تزود بعدين لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى بل اخوف ما يخاف الانسان يوم القيامة اذا رأى من يعرفه يخاف يوم يفر المرء
من اخيه وامه - [00:32:58](#)

وصاحبته وفصيلته التي تؤويه يسير المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه وفصيلته التي تؤتي كل من تعرف اذا رأيت يوم
القيامة تخاف الا اذا كان الانسان طبعا علم الامان وكان من من - [00:33:18](#)

ممن لهم السابقة فيأتوه الملائكة ويطمئنوه فلا يخاف الذين اصطفاهم الله واختارهم تبشرهم الملائكة ويكون الوقت عليهم ايش
عليهم مثل ساعات قليلة ويكون كل الامر سهل عليهم ويضلون في ظل الله يوم لا ظل - [00:33:44](#)

لا يحمل منه شيء ولو كان ذا ولو كان الطالب ذا قرابة انما تنذر الذين يخشون ربهم انما ينفع هذا التخويف وهذا النصح للذين يخافون
الله ويعملون ويقيمون الصلاة اما الذين لا يخشون الله اذا قلت له اتق الله - [00:34:14](#)

غضب او اخذك هزئ رايح للمسجد يلا روح للمسجد يسخر منك انك تذهب الى المسجد يسهر منك انك تظهر السنة انك تلبس ثوب
سنة يسخر منك اما الذين يخشون ربهم ويعملون للآخرة - [00:34:47](#)

هم الذين ينجون وهم الذين يعني تنذرهم ولذلك قال ان الذكرى ينفع المؤمنين وذكر فان الذكرى ينفع المؤمن المؤمن اذا ذكرته
استنار وخاف ونشب اعوذ بالله الفاجر اذا ذكرت فكبر - [00:35:09](#)

وسخر منك او حاول ان يضاربك انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب للغيب هذه تجعله مخلصا اذا غاب عن الناس قال استغفروا الله
سبحان الله رب اغفر لي واذا جاء لبيته - [00:35:33](#)

دخل مكانا وبدأ يصلي ويقرأ القرآن لا يراه الناس اذا غاب عن الناس نشط في العبادة واكثر من الدعاء والذكر والاستغفار يخشون
ربهم في حال غيبتهم عن الناس ولا يراهم الآخرون - [00:35:57](#)

سيكون الوقت اللي يغيبه عن الناس يكون نشاط للعبادة اما الذي في نفاق الى دار الناس استغفر الله استغفر الله. واذا خلا بدأ ماذا
يعمل الحرام لا يذكرون الله الا قليلا - [00:36:18](#)

اما المتقين الذي يخشى الله اذا غاب عن الناس يبدأ يشغل لربه هذا الذي يعمل بعيد من الناس هو الرصيد اللي يبقى له اما الذي امام الناس ما تدري هل انت مخلص او غير مخلص؟ الله اعلم. لكن الذي تعمل بانفرادك - [00:36:39](#)

ان شاء الله هذا الذي يبقى لك يوم القيامة وهو الذي يكون بسببه النجاة لذلك امر باخفاء الطاعة غير الواجبة لانه هذا اولى بالاخلاص وقال ان تبدوا الصدقات وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم - [00:36:58](#)

فهو خير لكم هذا الاسلام دين اية في الجمال والحسن ومن يتزكى فانما يتزكى لنفسه ومن يتطهر ويبعد ربه ويطيع الله. فانما نفع ذلك لنفسه والى الله المصير. المآل الى الله وسيجازي المطيعين الجزاء الاوفى - [00:37:23](#)

الحقيقة ينبغي لنا ان نبادر بالطاعة ونبادر بالتوبة فمن عنده قصور يتوب الله يغفر الذنوب جميعا ومن عنده نشاط في الطاعة يزدده حتى يرتقي ويراه الآخرون قدوة لهم والله لا يضيع اجر من احسن عملا. وكل واحد منا يشغل لدين الله تعالى فالله يضمن له - [00:37:50](#)

ان يصلح له دينه ودنياه ويبارك له في ماله وعمره وولده اي شيء اعظم من هذا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتزم - [00:38:18](#)

يسأل علينا فنصل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد وان تحفظ خادم الحرمين الشريفين وولي عهده ووزرائه واعوانه واخوانه واسرته وان تحفظ جميع سكان المملكة العربية - [00:38:36](#)

السعودية وان تحفظ جميع المسلمين. وان توحد صفوفهم وتقوي شوكتهم وان ترد عنهم كيد اعدائهم. كما نسألك ان ترحم ضعفنا وتتجاوز عن سيئاتنا. انك خير المسؤول والقادر على ذلك. وصلى - [00:38:55](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:39:13](#)